الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا * * * * دورة 2026	
	الاختبار: **الفلسفة**	الشعبة: **الرياضة**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار: **1.5**

رقم التسجيل | | | | | | |

القِسْمُ الأَوَّلُ: النَّصُّ (14 نقطة)

يَكْتَسِبُ اللَّعِبُ الإِنْسَانِيُّ خِلالَ الأَسَابِيعِ التي يَحْتَفِلُ فِيهَا العَالَمُ بِالأَلْعَابِ الأُولَمْبِيَّةِ أَهَمِيَّةً مُتَزَايِدَةً وأَلَقًا رَمْزِيًا، ويُصْبِحُ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ: فيُوصَفُ بطُرُقٍ لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى، ويحْظَى بإعْجَابٍ وانْتِقَادٍ، ويَشْغَلُ اهْتِمامَ الملايِينِ من النَّاسِ، ويُوَحِّدُ الأُمَمَ في مُنافَسةٍ سِلْمِيَّةٍ، ويُتِيحُ الفُرْصَةَ لِحَدَثٍ مُثِيرٍ في السَّاحَاتِ وعَلَى الشَّاشَاتِ. ويُلْقِي اللَّعِبُ بسِحْرِهِ عَلَى اللَّاعِبِينَ والمتَفَرِّجِين مَعًا: فالمُتَنَافِسُونَ مُجْبَرُونَ عَلَى تَحْقِيقِ أَقْصَى دَرَجَاتِ الأَدَاءِ في انْضِبَاطٍ قِتَالِيٍّ شَاقٍّ، والجُمْهُورُ يُصَفِّقُ تَصْفِيقًا مُدَوِّيًا عَلَى احْتِسَابِ المِلِّيمتْراتِ والثَّوانِي. أيُّ نَوْعٍ مِنَ السِّحْرِ الرَّائِعِ هَذَا الذِي يَنْبَعُ مِنَ الأَلْعاب!(...).

إِنَّ اللَّاعِبِينَ، بِالمعْنَى الوَاسِعِ لِلْكَلِمَةِ، الذي يَشْمَلُ المُشَارِكِينَ الفَاعِلِينَ والمُتَفَرِّجِينَ عَلَى حَدٍّ سَواء، يَتَحَرَّكُونَ ضِمْنَ هَالَةٍ مِنَ الإِحْسَاسِ والتَّواصُلِ، فَهُمْ يَفْهَمُون اللُّعْبَةَ التِي تُمَارَسُ ويُدْرِكُونَ قَواعِدَها ودَوَافِعَ نَشَاطِهَا. واللَّعِبُ بمَا هُو ظَاهِرَةٌ مُشْتَرَكَةٌ ومُتَعَدِّدَةٌ فِي العَالَمِ الإِنْسَانِيّ، ذاكَ الذِي يَجْرِي بَيْنَ الحَالِمِينَ المُنْفَرِدِينَ بِقَدْرِ مَا يَجْرِي بَيْنَ الجَمَاعَاتِ أَوْ حَتَّى بَيْنَ الجَمَاهِيرِ، لَيسَ فَقَطْ مُشْبَعًا فِي حَدِّ ذَاتِهِ بِالمَعْنَى وإِظْهَارِ المَعْنَى؛ بَلْ إِنَّهُ دَائِمًا مَا يُقَيَّمُ ويُقَدَّرُ بِشَكْلٍ مُخْتَلِفٍ أَيْضًا. (...) فَتَارَة يَتِمُّ التَّأْكِيدُ عَلَى اللَّعِبِ والإِشَادَةِ بِهِ وَتَفْسِيرِهِ بِأَنَّهُ وُجُودٌ أَصِيلٌ وَطَرِيقَةٌ لَا تَكْتَمِلُ حَيَاةُ الإِنْسَانِ إِلَّا بِهَا؛ فَعَلَى حَدِّ تَعْبِيرِ مَاكِسْ شِيلَرْ: "الإِنْسَانُ لَا يَكُونُ كَامِلًا إِلَّا عِنْدَمَا يَلْعَبُ"، وطَوْرًا يَتِمُّ الاسْتِخْفَافُ باللَّعِبِ ويُعْتَبَرُ عَبَثًا وَلَهْوًا وإِضَاعَةً لِلْوَقْتِ وأَمْرًا غَيرَ جِدِّيّ، وهُوَ يُعَدُّ أَحْيَانًا عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ الاسْتِرْخَاءِ والاسْتِجْمَامِ بِاعْتِبَارِهِ خَلَاصًا عَرَضِيًّا مِنَ الأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ والمَهَامِّ الجِدِيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ لِلْحَيَاةِ. فَالنَّسَقُ الحَضَارِيُّ لِمُجْتَمَعٍ تِكْنُولُوجِيٍّ ذِي تَقْنِيَةٍ مُتَطَوِّرَةٍ يُثْقِلُ كَاهِلَ البَشَرِ (...). فَهُمْ يَنْعَمُونَ بِوَسَائِلِ الرَّاحَةِ والمَنَافِعِ، لَكِنَّهُمْ مُطَوَّقُونَ بِأَلْفِ قَيْدٍ عَمَلِيٍّ يَفْرِضُهُ النِّظَامُ العَقْلَانِيُّ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمْ فِي الإِنْتَاجِ والاسْتِهْلَاكِ والتَّنَقُّلِ وتَنْظِيمِ التَّوَاصُلِ. إِلَّا أَنَّنَا فِي اللَّعِبِ نَهْرُبُ، عَلَى مَا يَبْدُو، مِنْ مَأْزِقِنَا وَمِنْ زَمَنِنَا المُقَسَّمِ خَارِجِيًّا، وَنَسْتَعِيدُ أَرْضَ الانْدِفَاعَاتِ الحُرَّةِ والتَّحْقِيقِ الخَيَالِيِّ لِلأَحْلَامِ. (...) ونَخْلُقُ مِنْ تَجْرِبَةِ اللَّعِبِ قُوًى جَدِيدَةً وشُعُورًا بِالحُرِّيَّةِ. إِنَّ لِلَّعِبِ فِي المُجْتَمَعِ الصِّنَاعِيِّ تَأْثِيرًا عِلَاجِيًّا فِي الإِنْسَانِ الحَدِيثِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ يَجْلُبُ مَعَهُ أَيْضًا مَخَاطِرَ مِنْ نَوْعٍ جَدِيدٍ. وَلَمَّا كَانَ اللَّعِبُ يَسْتَحْوِذُ عَلَى الجَمَاهِيرِ فِي أَحْدَاثٍ ضَخْمَةٍ تُشْبِهُ السِّيرْكَ القَدِيمَ، وَالرِّيَاضَةُ تُوفِّرُ يَومَ الأَحَدِ مَادَّةً حِوارِيَّةً لِأُسْبُوعٍ مِنَ العَمَلِ البَاهِتِ، فَقَدْ ظَهَرَتْ بِالفِعْلِ صِنَاعَةٌ هَائِلَةٌ لِلتَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفِيهِ، وظَهَرَ كَذَلِكَ مَصْنَعٌ لاسْتِهْلَاكِ اللَّعِبِ. ولَكِنَّ الأَخْطَرَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ إِمْكَانُ اسْتِغْلَالِ الدَّافِعِ إِلَى اللَّعِبِ، وَهُوَ تَلَاعُبٌ شَامِلٌ يتَحَكَّمُ فِي المَكَانِ الذِي يَشْعُرُ فِيهِ الأَفْرَادُ بِأَنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَيَتَمَتَّعُونَ بِاخْتِيَارِهِمُ الحُرِّ.

أويجِنْ فَانكْ: اللَّعِبُ رَمْزًا لِلْعَالَمِ وكِتَابَاتٍ أُخْرَى، ص، 216- 217

- **أَنْجِزِ المَهَامَّ التَّالِيَةَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ:**

1) صُغْ إِشْكَالِيَةَ النَّصِّ. (03 نقاط)
2) مَاهِي الأُطْرُوحَةُ التي يَسْتَبْعِدُهَا الكَاتِبُ بِخُصُوصِ اللَّعِبِ. (نقْطتان)
3) حَدِّدْ دَلَالَةَ "اللَّعِبِ" فِي سِيَاقِ النَّصِّ. (03 نقاط)
4) مِمَّ يَسْتَمِدُّ اللَّعِبُ الإِنْسَانِيُّ قِيمَتَهُ الإِيجَابِيَّةَ؟ (03 نقاط)
5) هَلْ حَافَظَ اللَّعِبُ عَلَى مَنْزِلَتِهِ فِي المُجْتَمَعِ الصِّنَاعِيِّ؟ (03 نقاط)

القِسْمُ الثَّانِي: (6 نقاط)

حَرِّرْ فَقْرَةً فِي حُدُودِ عَشْرَةِ أَسْطُرٍ تُجِيبُ فِيهَا عَنْ السُّؤَالِ التَّالِي:

هلْ تَضْمَنُ المُوَاطَنَةُ التَّعَايُشَ السِّلْمِيَّ بَيْنَ الهُوِيَّاتِ؟